مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (34) العدد (1)2012
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (34) No. (1) 2013

التمكين البيئي للمرأة الريفية في محافظة اللاذقية
"دراسة تحليلية تقويمية لبرامج مشروع عين التينة"

الدكتور ريمون فضل الله المعلولي*
أحلام عبد الهادي ياسين**

(تاريخ الإيداع 22 / 9 / 2011. قبل للنشر في 16 / 1 / 2012)

□ ملخّص □

هدف البحث للتعرُّف على واقع التمكين البيئي التربوي للمرأة الريفية، كجزء من برنامج تمكين المرأة الريفية في مركز عين التينة في محافظة اللاذقية. وتحقيقاً لهدف البحث أعدت الباحثة استبيانة موجهة للنساء الريفيات تضمنت(29) سؤالاً للتعرف على التمكين البيئي للمرأة الريفية وكل مجال من مجالاته (التوعية، التدريب والتأهيل)، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وبلغت عيّنة الدراسة (100) امرأة ريفية من النساء المستهدفات ببرامج تمكين المرأة الريفية. وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فرق جوهري ذي دلالة إحصائية بين متوسط العيّنة التي تمثلها مجموعة الأسئلة المتعلقة بمستوى التمكين البيئي، ومتوسط مفترض يمثل بالقيمة المتوسطة (2) التي تشير لمستوى متوسط أو مقبول بالنسبة لتمكين المرأة بيئياً. وأثبتت الدراسة وجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض الذي يمثل مستوى متوسط للنشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التأهيل والتدريب لحفظ الموارد الطبيعية وصيانتها. أظهرت الدراسة أيضاً وجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض الذي يمثل مستوى متوسط للنشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية والتأهيل والتدريب لإدارة الموارد الناضبة، وترشيد الاستهلاك، والتخفيف من الفقد. وبينت الدراسة أنه يوجد فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض الذي يمثل مستوى متوسط للنشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية والتأهيل والتدريب لمنع التلوث ومكافحته. توصلت الدراسة إلى وجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض الذي يمثل مستوى متوسط للنشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية والتأهيل والتدريب لمجال السلامة والصحة البيئية والجمال. إذاً على برامج تمكين المرأة الريفية أن تتخذ خططاً واستراتيجيات تسير عليها في تمكين المرأة الريفية بيئياً وتربوياً لكي تخفف من حدة المشكلات البيئية التي تتعرض لها المرأة، وبهدف الإسهام في صيانة البيئة ومنع حدوث مشكلات جديدة.

الكلمات المفتاحية: 1- التمكين،2- تمكين المرأة الريفية، 3- التمكين البيئي التربوي.

* **أستاذ مساعد – قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة دمشق– دمشق – سورية.**
** **طالبة دراسات عليا (دكتوراه)– التربية البيئية والسكانية– قسم أصول التربية– كلية التربية– جامعة تشرين– اللاذقية – سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (34) العدد (1)2012
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (34) No. (1) 2013

Environmental empowerment of rural women in Lattakia" "an Analytical and assessment of the program of Ayn al-project"

Dr. Raymon Fadlallah Almalole*
Ahlam Abdul Hadi Yasin**

(Received 22 / 9 / 2011. Accepted 16 / 1 / 2012)

□ ABSTRACT □

This research aims at exploring environmental educational empowerment state of rural women, as a project part of rural women empowerment in al-Teeneh center at Latakia. In order to achieve this goal, the researcher prepared a questionnaire for rural women, it includes 29 questions to identify rural women environmental empowerment and every domain of its fields (education, training and rehabilitation). So, its internal consistency and validity were confirmed. The Study sample consists of 100 rural women targeted by rural women empowerment programs. Results showed significant differences between the sample average represented by a set of questions concerning empowerment level, and an assumed enabling mean representing the average value that represents the medium or the acceptable level for women environmentally. Also, the study showed a significant difference between the average sample and the assumed average, which represents the average of activities level, pursued by the Centre, to be achieved in the field of rehabilitation and training domain of natural resources conservation and maintenance. However, this study showed a significant difference between the sample average and the assumed average, which represents the average of activities level , pursued by the Centre to be achieved in the field of rehabilitation and training domain of conservation of non-renewable resources management and to mitigate losses. The study showed that there is a significant difference between the average sample and the average is assumed, which represents the average level of the activities pursued by the centre in the domain of education, rehabilitation and training for pollution prevention and control. So, the study, pointed out a significant difference between the sample mean and the assumed average, which represents the average level of the activities proposed to be implemented by the Centre in the domain of education, rehabilitation and training, on safety, environmental health and beauty. Therefore these programs for rural women enabling must take into consideration plans and strategies to be pursued in empowering rural women, environmentally and educationally, in order to harsen the environmental problems faced by women, and to contribute in environment maintenance and in preventing new problems .

Keyword: 1 - Empowerment, 2- rural women, 3-environmental education .

* **Associate Professor, Department of Educational Basics, Faculty of Education, Damascus University, Damascus, Syria .**
** **Postgraduate Student at Environmental Education and Population, Department of Educational Basics, Faculty of Education, University of Tishreen, Lattakia, Syria .**

مقدمة:

للمرأة الريفية دور مهمّ ومؤثر في الجهود المبذولة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال قيامها بالعديد من الأدوار المهمة سواء في المحافظة على صحة أفراد أسرتها، وفي تنشئة أبنائها وتربيتهم، وبث القيم والسلوكيات الإيجابية، كما إن لها أدواراً هامة في الأنشطة الإنتاجية والمدرة للدخل، بالإضافة إلى دورها الحيوي في مجال المشكلة البيئية والسكانية وبصفة خاصة في مجال تنظيم الأسرة علاوة على دورها في اتخاذ القرارات المؤثرة في حياة أسرتها، وإن أشد ما يدهش الفرد إذا علم أنه قد حدث خلال السنوات الأخيرة تدهور خطير في الوضع البيئي العام، يرجع سببه النشاط التقني للإنسان في المناطق الريفية وخارجها، ويثير هذا الجانب السلبي اهتماماً واضحاً وحافزاً كبيراً للتربية البيئية غير النظامية.

وتُعد قضية المرأة السورية وتمكينها من المسائل ذات الأولوية على أجندة التنمية المستدامة في الجمهورية العربية السورية، فقد أكد التقرير الوطني الثاني لأهداف التنمية للألفية في سورية أهمية الاستمرار في بذل الجهود لتمكين المرأة وتعزيز دورها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وترصد وثيقة منهاج عمل بكين عام 1995 غياب المرأة إلى حد بعيد عن مختلف مستويات صياغة السياسات، وصناعة القرارات في مجال إدارة الموارد الطبيعية، والبيئية، وحفظها، وحمايتها، وإعادة تأهيلها، وأن خبرات النساء، ومهارتهن في مناصرة إدارة الموارد الطبيعية السليمة، لا تزال مهمّشة في عمليتي صنع السياسات، وصنع القرارات البيئية، وكذلك في المؤسسات التعليمية، والوكالات ذات الصلة بالبيئة. ويشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإبداء مشاعر القلق من جراء ضعف دور المرأة الريفية في ميادين التنمية المستدامة وأبعادها، ويدعوان إلى إدماج الجوانب البيئية في مقترحات التنمية،من جهة وإدماج البعد الاجتماعي في برامج التنمية المستدامة لتحقيق أهدافها المتفق عليها دولياً (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2005،9).

وإزاء الأخطار التي تلحق بالبيئة الإنسانية هناك مساع كثيرة بذلت من المجتمع العالمي عامة والمجتمع السوري خاصة في إنشاء هيئات وجمعيات واتحادات تعنى بشؤون البيئة وتستهدف صيانتها والمحافظة عليها. ونظراً لضعف الوضع العام للمرأة وبصورة خاصة في الريف، سواء انخفاض المستوى التعليمي حيث الجهل والأمية والحرمان من حق المساواة واستخدام جميع أشكال العنف ضدها والمستوى الاقتصادي الضعيف للمرأة الذي يمنعها من تفعيل طاقتها وإمكانياتها، تسعى اللجنة الوطنية لشؤون المرأة في سورية لإزالة أسباب الفقر وتخفيف آثاره على المرأة، من خلال مشاركتها في تنفيذ ومتابعة خطط التنمية الشاملة والمستدامة وزيادة التركيز على مشاريع التنمية الريفية، ورفع مستوى المرأة في الريف من النواحي التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والقانونية، بهدف إزالة الفروق بين المدينة والريف ودعم المشاريع الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة في المناطق الريفية والحضرية وتحسين شروط التسويق للمرأة المنتجة وبالآتي تعزيز إسهام المرأة في إقامة المشاريع التنموية (اللجنة الوطنية لشؤون المرأة،2005،10). فأفراد المجتمع يسعون إلى تحقيق نمو وكفاية حقيقية لهم و لأفراد أسرتهم، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال المشاركة والاستفادة من البرامج والمشروعات التي توفرها العديد من الأجهزة المعنية بالتنمية الريفية ,(Sangan,2000,164).

وجرى الاهتمام بمنح دور متزايد للمرأة في حل المشكلات البيئية من خلال العمل على وضع آليات عمل لتحقيق مشاركة المرأة في إعداد ورصد ومتابعة تنفيذ المشاريع التنموية الهادفة إلى مكافحة التصحر، وإنشاء الحزام الأخضر، وتعزيز تطبيق الأنظمة التي تحمي الغابات وتمنع فلاحة البادية، والإسهام مع الجهات المعنية في وضع وتنفيذ الخطط والبرامج لتكوين الوعي البيئي ونشر المفاهيم البيئية الخاصة بالحفاظ على الموارد الطبيعية والمرافق

الحيوية الأساسية، وتأهيل وتدريب المرأة على المهارات المتقدمة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والقدرة على إدارة الموارد، والحفاظ على التنوع البيئي (هيئة تخطيط الدولة،2005،4-5)

وإن أي محاولة لمعالجة هذه المشكلات ينبغي أن تستند إلى تحليل علمي وفهم دقيق لمعرفة دوافع سلوكيات الإنسان نحو البيئة، والمتغيرات المرتبطة بها، بغية تحديد مسارها وتعديلها، مما يؤدي إلى إعادة تعلم أنماط سلوكية جديدة أو ترشيد الأنماط السابقة، من خلال استدخال المعرفة التربوية بالبيئة في بناء الإنسان النفسي، بوصفه جانباً هاماً من جوانب تكوين اتجاهاته وتكوينه الأخلاقي والمعنوي، وتحويلها إلى أشكال من السلوك الإنساني، قائمة على أساس العلم والأخلاق والعقلانية، وتنم عن احترام البيئة الشديد وتكاملها(Agarwal,1996,2).

إن التمكين البيئي للمرأة الريفية وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعامل الرشيد مع البيئة في جميع جوانبها(الفيزيقية والاجتماعية والثقافية)بما يضمن الاستخدام الأمثل لمواردها يحقق هدف التنمية المستدامة الذي يشكل البعد البيئي بعداً مهماً من أبعاده لذلك لا بد من الاهتمام به وإدراجه في جميع المنظمات الأهلية والناشطات النسائية في مجال تمكين المرأة عبر التربية البيئية غير النظامية الموجهة للمرأة عامة والمرأة الريفية خاصة للحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية والحد من التلوث والاستنزاف الذي يصيب البيئة المحلية للإنسان.

مشكلة البحث:

إذا كان الإنسان يعتقد في الماضي بأن تقدمه يأتي من سيطرته على بيئته الطبيعية، فقد بات واضحاً الآن أن التقدم الحقيقي يرجع إلى فهم الإنسان لبيئته وإدراك العلاقات المتشابكة بين عناصرها فمعظم المشاكل البيئية ترجع إلى الأنماط السلوكية الخاطئة التي تُعزى بدورها إلى افتقار في الوعي والاتجاهات البيئية ولذلك فمحاولة حل هذه المشاكل يجب أن ينبع أساساً من فهم وإدراك طبيعة العلاقات بين الإنسان والبيئة والجوانب غير الصحيحة في هذه العلاقة حتى يمكن معالجتها على أسس سليمة.

وتعدّ مكانة المرأة في المجتمع ضمن المؤشرات الهامة للتنمية، فالمجتمع الذي لا يعطي أهمية للمرأة حق قدرها ويستفيد من طاقاتها وإمكانياتها يفقد نصف موارده البشرية الراهنة، والأهم أنه يرضى لنفسه أن تكون كل قواه البشرية المستقبلية في يد قوة غير فعالة، وبالآتي يصنف ضمن المجتمعات المتخلفة والعكس صحيح (Eranest,1990,206-224). ويلقي التدهور البيئي عبئاً غير متناسب على المرأة بسبب تعدد أدوارها الاجتماعية، مما يعرضها لأخطار بيئية كثيرة. فهي تتحمل المسؤولية الرئيسية في الواجبات المنزلية، ولديها أنشطة تجعلها تبقى داخل المنزل معظم الوقت (Chichilnisky,1997,13) .

ويبرز واقع تدني دور المرأة في الريف السوري وانخفاض مؤشرات تمكينها بصورة لافتة، فهي لم تصل إلى مستوى التمكين المطلوب في أداء دورها، حيث يسود الفقر، وتصبح هذه المناطق أكثر تعرضاً للأمراض المزمنة، والأوبئة، والمرأة هنا تدفع ثمناً أعلى للتدهور البيئي باعتلال صحتها، وإرهاقها، بسبب قلة الوعي، وضعف التمكين البيئي، وتأكيداً لذلك فقد أشار تقرير التنمية الإنسانية العربية(2002) في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى ثلاثة نواقص تعيق بناء التنمية الإنسانية ألا وهي: المعرفة، الإدارة الرشيدة، و تمكين المرأة.

وانطلاقاً من أهمية المحافظة على البيئة، وتأكيداً للدور الكبير والفعال والمحوري الذي يمكن أن تقوم به المرأة الريفية للمحافظة على البيئة وترشيد استخدام الموارد الطبيعية، وباعتبارها المسؤول الأول عن توعية الأولاد، وإدارة الشؤون اليومية للأسرة، وفضلاً عن كونها عنصراً نشطاً في قوة العمل (باكير،1،2005). تعددت برامج ومشروعات

تمكين المرأة في الجمهورية العربية السورية، إلا أن الكثير من الإصلاحات في مجال تحسين أوضاع المرأة الريفية لم تزل تنتظر التنفيذ، فغالبية النساء في المناطق الريفية والنائية يعانين من ارتفاع نسبة الأمية ومعدلات التسرب المدرسي ومن عدم التمتع بالخدمات الصحية والبيئية الملائمة مقارنة بنساء المدن، كما يعملن بأجور متدنية وفي أوضاع بيئية صعبة، ولم يزل وصولهن للموارد الاقتصادية والفرص الحياتية محدوداً. ولا شك في أن جهود إدماج المرأة وتمكينها لن يكون بالأمر السهل نظراً للنظرة التقليدية السائدة للمرأة ووجود الكثير من العوائق أمام تمكينها، والتي تتطلب عملية تحوير في السلوك والاتجاهات من أجل إعمال التغييرات اللازمة (هيئة تخطيط الدولة، 2006).

قام صندوق التنمية الريفية المتكاملة في سورية(فردوس) FIRDOS بدعم تقني من الجمعية الإيطالية للمرأة في التنمية من جمعية "النساء من أجل التنمية" الإيطالية AIDOS بتأسيس مركز أعمال المرأة الريفية في قرية عين التينة في اللاذقية عام 2005، ويقوم المركز بتقديم الخدمات اللازمة من أجل تفعيل دور النساء في سوق العمل في المناطق الريفية في محافظة اللاذقية، وهو ثمرة لمشروع تأسيس "حاضنة أعمال القرى" من أجل مشاريع النساء الصغيرة والمتناهية في الصغر في المنطقة الساحلية والوسطى في سورية. وهذا المركز هو الأول من نوعه في سورية وهو واحد من المشاريع القليلة المشابهة له في الشرق الأوسط، كما أن التجربة الرائدة لمركز أعمال المرأة الريفية تهدف إلى إعطاء نموذج عن تطوير المشاريع الصغيرة والمتناهية في الصغر، مما سيسمح بتعميم هذه التجربة لتشمل مناطق أخرى من الريف السوري.

قامت الباحثة بمقابلة عدد من المسؤولين في إدارة المركز، وكذلك مقابلة عدد من النساء المستهدفات في المشروع، و من خلال الاطلاع على وثائق ونشرات المركز ومن خلال الأهداف العامة والخاصة للمركز والبرامج التي يقدمها للنساء الريفيات المستهدفات، تبين أن جهود المركز تتركز على بعض أبعاد التمكين، وخاصة البعد الاقتصادي، وذلك من خلال المشاريع الصغيرة والقروض .... يتخلل هذه الجهود نشاطات تتصل بالأبعاد الأخرى للتمكين تظهر آثارها بصورة مباشرة، أو غير مباشرة من خلال الأنشطة والبرامج، وترى الباحثة أن التمكين البيئي في برامج تمكين المرأة في مشروع عين التينة ، يمكن أن يكون أحد أبعاد التمكين المهمة ويمكن أن ينسجم مع طبيعة أهداف ونشاطات المركز، ونظراً لأهمية هذا التمكين ، ولما للقضية البيئية من أهمية، ولما للمرأة من دور في قضية البيئة ولأنها في أمس الحاجة إلى تمكينها بيئياً من خلال نشر الوعي البيئي لأنها الأقدر على نشره في عصر تتدهور فيه مواردنا وتتعرض بيئتنا للتلوث. فقد صاغت الباحثة مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي الآتي:

ما البُعد البيئي في برامج تمكين المرأة الريفية بمشروع عين التينة في (محافظة اللاذقية) ؟

أهمية البحث وأهدافه:

إن توجيه العناية والاهتمام للمرأة الريفية وزيادة وعيها ببيئتها أصبح ضرورة ملحة في ظل سيادة أنماط تنموية غير مناسبة يعود الجزء الأكبر ففيها إلى انتشار عادات وسلوكيات خاطئة تجاه البيئة. ومن ثم فإنه يجب تطوير سلوكيات المرأة الريفية عن طريق إكسابها معلومات واتجاهات وقيم ومهارات بيئية تمكنها من التعامل الرشيد مع البيئة التي تعيش فيها بما يتماشى مع هدف التنمية المستدامة وذلك من خلال وسائل وطرق التربية البيئية غير النظامية.

وتتجلى أهمية البحث في:

1. تحديد الصلة بين مفهوم تمكين المرأة، بالمعنى العام، والتربية البيئية بمفهومها الشامل: التوعية، والتدريب، وتكوين الاتجاهات، والسلوكات المناسبة.

2. يمكن أن يقدم البحث نتائج تفيد في تعميق مفهوم تمكين المرأة وإغنائه، ودراسة ميدان جديد من ميادين تمكين المرأة وهو التمكين البيئي .

3. يمكن أن تساعد نتائج البحث في تطوير عمل المؤسسات القائمة على برامج التمكين عموماً وتمكين المرأة بصورة خاصة، مع التركيز على التمكين البيئي والاهتمام به.

4. تقديم المقترحات المناسبة، التي يمكن أن تفيد منه الجهات المعنية ببرامج تمكين المرأة الريفية.

5. تشكل هذه الدراسة إسهاماً في إغناء موضوع تمكين المرأة بيئياً في مشاريع تمكين المرأة الريفية.

6. الإفادة من آراء النساء المستهدفات في مجالات التمكين البيئي لتعرف واقع –مقترحات التمكين البيئي للمرأة الريفية لأنهن الأقدر على نشر الوعي البيئي.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تعرُّف مجالات التمكين البيئي/التربوي التي يضطلع بها مركز عين التينة، من وجهة نظر النساء المستهدفات.

2. تحديد نقاط القوة/الضعف في أبعاد التمكين البيئي للمرأة الريفية في مركز عين التينة.

3. تقديم مقترحات لتحسين عمل المؤسسات القائمة على برامج تمكين المرأة .

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف ماهو قائم بالفعل وتفسيره، ويهتم بتحديد المشكلات وظروف الواقع، وكذلك تفسير البيانات وتحليلها وتصنيفها(ملحم، 2000،324).

حدود البحث:

*الحدود المكانية: طبق البحث على كل النساء المستهدفات ببرامج التمكين في (مركز عين التينة باللاذقية)، واقتصر البحث على محافظة اللاذقية لوجود مشاريع تمكين المرأة الريفية فيها.

*الحدود الزمانية: طبقت الباحثة الأدوات خلال الفترة الممتدة ما بين الأول من شهر كانون الثاني حتى نهاية شهر شباط من العام2010/ 2011.

*حدود المضمون: التركيز على التمكين البيئي في برنامج تمكين المرأة الريفية في منطقة عين التينة محافظة اللاذقية.

مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع الدراسة من: النساء المستهدفات بمركز أعمال المرأة الريفية في منطقة عين التينة – محافظة اللاذقية واللواتي بلغن عددهن (100) امرأة ريفية للعام2010–2011. من خلال تطبيق الباحثة للاستبانات على النساء الريفيات المستهدفات ومقابلتها لهن وسؤالهن عن أوضاعهن العمرية والاجتماعية والتعليمية والمادية وعدد أولادهن توصلت الباحثة لمجموعة من الخصائص تميزت بها النساء المستهدفات حيث كانت النسبة الأكبر(65%) من العازبات، والنسبة الأقل منهن متزوجات، وأغلبيتهن (70%) تتراوح أعمارهن بين(25–35) سنة، ومن الناحية التعليمية

كانت نسبة قليلة(20%) من النساء متعلمات (تعليم أساسي) وهذا يدل على تدني المستوى التعليمي في الريف، بالإضافة إلى أن النسبة الأكبر(70%) من النساء غير موظفات وتمارسن الأعمال الحرة، وهذا يشير إلى ضعف دور المرأة الريفية في العمل الوظيفي، و تميزت النساء المستهدفات (50%) بكثرة عدد الأولاد في أسرهم مما يعرقل مسيرة تمكين النساء بشكل عام.

أدوات البحث:

من أجل الإجابة على فرضيات البحث، صممّت الباحثة الأداة الآتية:

*استبانة موجهة للنساء المستهدفات ببرامج التمكين في مركز عين التينة وضمّت:

*مجالات التمكين البيئي للمرأة الريفية من خلال أربعة منها:

1.الصيانة وحفظ الموارد الطبيعية.

2.إدارة الموارد الناضبة وترشيد الاستهلاك والتخفيف من الفقد.

3.منع التلوث ومكافحته.

4.السلامة والصحة البيئية والجمال. ولكل مجال من مجالات التمكين مجالان:

أ.التوعية.

ب.التدريب والتأهيل. وهما يعبران عن أهداف التربية البيئية اللانظامية المتعلقة بالفئات السكانية التي تجاوزت التعليم النظامي والتي تناسب عمل المنظمات الحكومية وغير الحكومية، كما هي حال مركز أعمال المرأة الريفية في عين التينة.

وتم استخدام مقياس ليكرت (LiKert) الثلاثي (موافق بدرجة كبيرة ، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة منخفضة،).

-عرض إجراءات الصدق والثبات:

*صدق استبانة النساء المستهدفات: لمعرفة مدى ملاءمة نوعية الأسئلة وصياغتها، تم عرض الاستبانة على لجنة من المحكمين البالغ عددهم(6) من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم أصول التربية والمناهج وطرائق التدريس والتقويم والقياس. وذلك لإبداء الملاحظات والاقتراحات المتعلقة بالاستبانة حتى تصل إلى صورتها النهائية.

*تصحيح استبانة النساء المستهدفات: لقد تم تصحيح الاستبانة بشكل كامل بعد الاطلاع على آراء المحكمين وحذف العبارات غير الواضحة بالنسبة للمرأة الريفية حسب رأي المحكمين حتى تضمنت ما يلي: مجالات التمكين البيئي (يسعى مركز أعمال المرأة الريفية في منطقة عين التينة إلى تمكين المرأة بيئياً من خلال :

1.صيانة وحفظ الموارد الطبيعية:أ-مجال التوعية :(4)عبارات وفي ب-مجال التدريب والتأهيل (2) عبارتان.

2.مجال إدارة الموارد الناضبة وترشيد الاستهلاك والتخفيف من الفقد :أ-مجال التوعية :(2) عبارتان ب- مجال التدريب والتأهيل: (3) عبارات .

3.منع التلوث ومكافحته: أمجال التوعية :(3) عبارات ب- مجال التدريب والتأهيل :(2) عبارتان .

4.السلامة والصحة البيئية والجمال: أ- التوعية:(3) عبارات ب- مجال التدريب والتأهيل :(3) عبارات.

*ثبات استبانة النساء المستهدفات: لاختبار ثبات الأداة اتبعت الباحثة أسلوب الثبات من خلال الاتساق الداخلي للأداة، بتطبيق اختبار معامل الثبات كرونباخ ألفا (Alpha Crombach) على المجالات الرئيسة للأداة، من

جهة وعلى مستوى الأداة بالكامل .إذ نجد أن معامل الثبات Alpha يساوي(0.936)، وهذا يشير إلى معدل ثبات عالٍ يشير لجودة الأسئلة الملائمة لمعرفة مستوى تمكين المرأة الريفية في منطقة عين التينة في مجالات التمكين كافة، وهي صالحة للتطبيق النهائي للبحث.

إجراءات البحث:

تم تطبيق الاستبانة على عيّنة استطلاعية خارج عيّنة البحث مؤلفة من (20) امرأة ريفية من مركز أعمال المرأة الريفية في عين التينة في محافظة اللاذقية.وبعد أن أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي، تم تطبيق استبانة النساء المستهدفات بمركز أعمال المرأة الريفية في عين التينة على عيّنة مؤلفة من (100) امرأة، وهن كافة النساء المستهدفات واللاتي يخضعن لدورات ولبرامج المشروع في عين التينة من كافة الشرائح المستهدفة بالمركز. ترددت الباحثة على المركز خلال شهرين، ووزعت الاستبانة على النساء المستهدفات بالمركز، ولكن بصعوبة كبيرة بسبب بعد القرى عن المركز، وأحياناً بسبب عدم تواجدهم فيه ولصعوبة المواصلات النادرة في تلك القرى وفي أماكن مختلفة، وبعد ذلك قامت الباحثة بجمع البيانات وتفريغها وبتحليل إحصائي لها من خلال القوانين والعلاقات.. لاختبار الفرضيات، فقد استخدمت الباحثة المؤشرات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات الاسمية الرتبية، وتم تطبيق اختبار ستودنت T–test وهو الاختبار الذي يقارن متوسط المجتمع الذي يمثل متوسط إجابات المستطلعات على أسئلة الاستبيان المتعلقة بالتمكين البيئي ومجالاته مع متوسط العيّنة (المستوى المقبول لمثل هذه الدراسات وفي هذه الدراسة هو"2" وهو يشير لمستوى متوسط أو مقبول لمستوى مجالات التمكين البيئي)، ولقياس مدى ملائمة الأسئلة المطروحة واتساقها الداخلي استخدمنا مؤشر قياس الثبات Alpha. ومن ثم مناقشة النتائج وتفسيرها.

فرضيات البحث:

ستقوم الباحثة باختبار فرضيات الدراسة الآتية عند مستوى الدلالة(0,05):

1.لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات النساء المستهدفات(مجتمع الدراسة) عن بنود الاستبيان التي تمثلها مجموعة الأسئلة المتعلقة بمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية لصيانة وحفظ الموارد الطبيعية ومتوسط عيّنة يمثل بالقيمة المتوسطة (2) التي تشير لمستوى متوسط أو مقبول لمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية لصيانة وحفظ الموارد.

2.لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات النساء المستهدفات (مجتمع الدراسة) عن بنود الاستبيان التي تمثلها مجموعة الأسئلة المتعلقة بمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل لصيانة وحفظ الموارد الطبيعية ومتوسط عيّنة يمثل بالقيمة المتوسطة (2) التي تشير لمستوى متوسط أو مقبول لمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل لصيانة وحفظ الموارد الطبيعية.

3.لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات النساء المستهدفات (مجتمع الدراسة) عن بنود الاستبيان التي تمثلها مجموعة الأسئلة المتعلقة بمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية في إدارة الموارد الناضبة وترشيد الاستهلاك والتخفيف من الفقد ومتوسط عيّنة يمثل بالقيمة المتوسطة (2) التي تشير لمستوى متوسط أو مقبول لمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية في إدارة الموارد الناضبة وترشيد الاستهلاك والتخفيف من الفقد.

4.لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات النساء المستهدفات(مجتمع الدراسة) عن بنود الاستبيان التي تمثلها مجموعة الأسئلة المتعلقة بمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل لإدارة الموارد الناضبة وترشيد الاستهلاك والتخفيف من الفقد، ومتوسط عيّنة يمثل بالقيمة المتوسطة (2) التي تشير لمستوى متوسط أو مقبول.

5.لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات النساء المستهدفات (مجتمع الدراسة) عن بنود الاستبيان التي تمثلها مجموعة الأسئلة المتعلقة بمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية لمنع التلوث ومكافحته ، ومتوسط عيّنة يمثل بالقيمة المتوسطة (2) التي تشير لمستوى متوسط أو مقبول للنشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية لمنع التلوث ومكافحته.

6.لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات النساء المستهدفات(مجتمع الدراسة) عن بنود الاستبيان التي تمثلها مجموعة الأسئلة المتعلقة بمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل لمنع التلوث ومكافحته، ومتوسط عيّنة يمثل بالقيمة المتوسطة (2) التي تشير لمستوى متوسط أو مقبول لمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل لمنع التلوث ومكافحته.

7.لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات النساء المستهدفات(مجتمع الدراسة) عن بنود الاستبيان التي تمثلها مجموعة الأسئلة المتعلقة بمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية للسلامة والصحة البيئية والجمال، ومتوسط عيّنة يمثل بالقيمة المتوسطة (2) التي تشير لمستوى متوسط أو مقبول لمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية للسلامة والصحة البيئية والجمال.

8.لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات النساء المستهدفات(مجتمع الدراسة) عن بنود الاستبيان التي تمثلها مجموعة الأسئلة المتعلقة بمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل للسلامة والصحة البيئية والجمال، ومتوسط عيّنة يمثل بالقيمة المتوسطة (2) التي تشير لمستوى متوسط أو مقبول لمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل للسلامة و الصحة البيئية والجمال.

9. لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية بين متوسط إجابات النساء المستهدفات(مجتمع الدراسة) عن بنود الاستبيان التي تمثلها مجموعة الأسئلة المتعلقة بمستوى التمكين البيئي، ومتوسط عيّنة يمثل بالقيمة المتوسطة (2) التي تشير لمستوى متوسط أو مقبول بالنسبة لتمكين المرأة بيئياً.

- التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

***مفهوم التمكين:** يقوم مفهوم التمكين على امتلاك الفرد للقوة ليصبح عنصراً فعالاً في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، بمعنى امتلاكه القدرة على إحداث تغيير في الآخر الذي قد يكون فرداً أو جماعةً أو مجتمعاً بأكمله، ومفهوم التمكين يفترض تنمية الذات المشاركة، وتطوير قدراتها وإمكانياتها وفعالياتها ووجودها، ولذلك فإن مفهوم التمكين يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم تحقيق الذات أو حضورها، وتعزيز قدراتها في المشاركة والاختيار الحر، وأما مقياسه فيرتبط بثلاث مناحٍ أساسية هي: المشاركة السياسية للمرأة، والمشاركة الاقتصادية،والسيطرة على الموارد الطبيعية والاقتصادية (هيئة تخطيط الدولة،2006،1).

***تمكين المرأة:** يشير مفهوم التمكين إلى دلالات متعددة تتقاطع فيما بينها في عملية تعزيز قوة الأفراد أو قدراتهم في حرية الخيار والتأثير واتخاذ القرار في ميادين الحياة المختلفة ، وبهذا المعنى فإن التمكين عملية اجتماعية، ويمكن في ضوء هذا الإطار مقاربة مفهوم تمكين المرأة بأنه إحساس المرأة بقيمتها وحقها بتحديد خياراتها

بعد أن تمنح لها الخيارات، وحقها في الوصول إلى ضبط سير حياتها داخل المنزل وخارجه وقدرتها على التأثير في التغييرات الاجتماعية لخلق وضع اجتماعي واقتصادي أكثر سوية وطنياً وعالمياً(بشور وآخرون ،2007،24).

***التمكين التربوي البيئي للمرأة في البحث:** هو تفعيل دور النساء بيئياً من خلال برامج وأنشطة التوعية، والتدريب والتأهيل، التي تتخلل برامج ومشروعات التمكين، وصولاً إلى تكوين الاتجاهات والسلوكيات البيئية المناسبة لهن ولأولادهن، وكذلك لبيئتهن المحلية، ويشمل البعد البيئي مجالات: الصيانة وحفظ الموارد – إدارة الموارد وترشيد استخدامات التلوث – السلامة والصحة البيئية والجمال.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

***دراسة عمران (2001 م):** "سلوك المرأة نحو البيئة".

هدف الدراسة: تعرف سلوك المرأة في مدينة دمشق نحو البيئة، والكشف عن مدى الفروق في سلوك المرأة نحو البيئة وفقاً لمتغيرات العمر والتعليم، تقديم التوصيات المناسبة التي تدعم السلوك الإيجابي نحو البيئة وتعديل السلوك السلبي.

منهج الدراسة: منهج وصفي تحليلي لتعرف سلوك المرأة في مدينة دمشق نحو البيئة.

نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة إلى ما يأتي:

تميز سلوك المرأة في مدينة دمشق نحو البيئة بشكل عام بالإيجابية، والوعي بقضايا البيئة لا يزال حديثاً ومتغير العمر لا يؤثر في ذلك السلوك، لأن الفئات العمرية المختلفة تتلقى تأثيراً واحداً في فترة زمنية محددة، والوعي لدى هذه الفئات العمرية يكاد يكون واحداً.

أهمية متغير التعليم في إحداث تغيرات جذرية في سلوك المرأة، فكلما كان المستوى التعليمي عالياً كان سلوكها نحو البيئة إيجابياً، حيث يعد التعليم مدخلاً هاماً لإحداث أي تغير في الحياة ومن هنا تركز المجتمعات على التعليم لإحداث نهضة اجتماعية كبيرة ،كما أن العمل دون مستوى تعليمي مقبول لا يؤدي إلى نتائج إيجابية، والأعمال التي تقترن بالتعليم، والتأهيل، والتدريب العالي تؤدي دوراً هاماً في تطور المجتمعات، ومن هنا تكمن أهمية هذين المتغيرين في إحداث سلوك إيجابي نحو البيئة.

***دراسة وردام (2006 م):**"المرأة الرّيفية وإدارة الماء". الأردن، دراسة حالة في قرية راكين. عمان.

هدف الدراسة: تعرف نشاط النساء من أجل تأمين المياه المنزلية.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث المنهج الوصفي (دراسة حالة) لتعرف نشاط النساء في قرية راكين.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

–تأمين مورد متجدد ودائم لمياه نظيفة للأسرة وذلك لاستعمالها في الرّي ولتأمين الغذاء.

–خفض تكلفة شراء الماء من ناقلات التّزويد، وكذلك فاتورة استهلاك الماء للأسر، توازيا مع ارتفاع استهلاك الماء.

–تمكين النّساء عبر جمعيّة نساء راكين من تولّي القرار وذلك بفضل تحقيقهنّ موارد إضافيّة للأسر والعائلات. وهو ما أدّى إلى تحسين مكانتهنّ داخل الأسرة كشركاء في عمليّة صنع القرار.

–تفعيل قدرات النّساء وامتلاكهن لتقنيات إدارة القروض.

لقد أبرز المشروع النّجاعة العالية لدى المرأة الرّيفية في الإنجاز والإدارة الجيّدة، شرط أن يتوفّر لها الدّعم الأساسي وتنمية القدرات اللاّزمة لإدارة المشاريع. كما أدّى الانخراط المباشر للمرأة إلى دعم نجاعة المشروع وديمومته.

***دراسة همّام (2007م):** "تمكين مشاركة المرأة في اتخاذ القرار في المجتمع المحلي، وفي البيت حول المياه، والصرف الصحي في مصر".

هدف الدراسة: مقاربة تدرج النوع الاجتماعي كجزء لا يتجزأ في مشروع إمدادات مياه وصرف صحي في جمعية حياة أفضل من أجل التنمية الشاملة (BLACD)، وإدراج اعتبارات النوع الاجتماعي في مشاريعها الجديدة من أجل تعزيز مبادرات إدماج النوع الاجتماعي وزيادة فعالية المشاريع.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على أثر النوع الاجتماعي.

نتائج الدراسة:

-الأثر على الصحة والصرف الصحي: قامت الجمعيّة بتنمية الوعي حول الوقاية من الأمراض ،ممّا أدّى إلى تغيير في السلوك على صعيد الصرف الصحي، خفضت الجمعيّة من الوقت المستهلك (أساسا من قبل النساء) في جمع الماء والتخلّص من الفضلات.

– أبرزت الجمعيّة أن الزائرات الصحيات يمكن أن يكون لهن تأثير كبير في المجتمع المحلّي.

– رفعت الجمعيّة بشكل كبير وبجلاء من مستوى تمكين المرأة في اتخاذ القرار على مستوى المجتمع المحلّي، وعلى مستوى البيت ولاسيما فيما يتعلّق بالصحة والرفاه وكسب الرزق.

-الدراسات الأجنبية:

***دراسة بجورنو (Bjorno 1993):**"دور الجمعيات الأهلية في التدريب على الحدّ من أنماط التلوث الصناعي والتعليم البيئي".

هدف الدراسة: معرفة دور الجمعيات الأهلية في إجراء برامج تدريبية للحد من التلوث، وتنفيذ برامج تعليمية بيئية والتركيز على دور المرأة السويسرية في المساعدة في حملات التوعية، والتدريب على الممارسات البيئية داخل المنزل وخارجه .

نتائج الدراسة: حدد البحث مشاركة المرأة السويسرية في حماية البيئة، وفي الجهود المرتبطة بالتعليم كخط دفاع، وفي المشاركة في حملات الحد من التلوث، ودورها داخل المنزل وخارجه في حماية البيئة، وأوصى البحث بالتخطيط لبرامج إسهام الجمعيات الأهلية في عمليات الحدّ من التلوث باستخدام ميكانيزمات التعليم وتنمية الوعي بالمشاركة في إدارة وتنفيذ الحملات الخاصة بمواجهة مشكلات التلوث البيئي.

***دراسة غالي(Gali 1996) :**" المنظمات غير الحكومية، الجمعيات الأهلية، التنمية الشاملة . الهند ".

هدف الدراسة: دراسة مختلف العوامل التي تؤثر على دور الجمعيات الأهلية في التنمية في الهند.

وهذه الدراسة محاولة لتحليل أهمية وفعالية المنظمات غير الحكومية، من خلال توثيق، وتحليل تجارب خمس منظمات غير حكومية في الهند عملت لمدّة من خمس إلى خمسة عشر سنة .

نتائج الدراسة :توصلت نتائج الدراسة إلى أن الاستراتيجيات والتقنيات التي تستخدمها المنظمات غير الحكومية قيّمة لتحقيق التنمية، والتطوير بالاعتماد على مجهوداتها، وتصبح التنمية طريقة مميّزة عندما يكون هدف المنظمة تحويل كلّ فئات المجتمع من خلال عملية التفكير الجماعي إلى قوى فعالة في المجتمع تعبّر عن مشكلاتها .

4-المعالجة الإحصائية: قامت الباحثة بجمع البيانات التي حصل عليها أفراد عيّنة البحث من النساء الريفيات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الحاسب الآلي وفقاً لبرنامج (SPSS). وذلك تمهيداً للحصول على نتائج البحث وتفسيرها.

النتائج والمناقشة:

-نتائج اختبار الفرضية الأولى: لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية بين متوسط العيّنة التي تمثلها مجموعة الأسئلة المتعلقة بمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية لصيانة وحفظ الموارد الطبيعية ومتوسط مفترض يمثل بالقيمة المتوسطة (2) التي تشير لمستوى متوسط أو مقبول لمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية وا لصيانة وحفظ الموارد.

الجدول(1) مستوى نشاطات المركز لتمكين المرأة بيئياً في مجال التوعية

One-Sample

	عدد أفراد العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
تمكين المرأة بيئياً في مجال التوعية-صيانة وحفظ الموارد	100	3.4233	.78584	.06488

On-sample Test

	Test Value=2					
	قيمة t	Df	احتمال الدلالة Sig	متوسط الفروقات	حدود مجال الثقة للفروقات	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
تمكين المرأة بيئياً في مجال التوعية-صيانة وحفظ الموارد	6.451	99	.001	.4133	.2748	.5317

يبين الجدول (1) أن احتمال الدلالة يساوي (0.001) وهو أقل من مستوى الدلالة(0.05) ونرفض فرضية عدم وجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض الذي يمثل مستوى متوسط للنشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض، وبالتالي يمكن القول إن حجم النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية لصيانة وحفظ الموارد الطبيعية منخفضة. كما تشير إليه قيمة متوسط الإجابات للأسئلة المتعلقة بمجال التوعية. ويشير ذلك إلى ضعف التمكين البيئي للمرأة الريفية في مجال التوعية لصيانة وحفظ الموارد الطبيعية وقد يعزى ذلك لاهتمام المشروع بأبعاد تمكين أخرى(اقتصادية.....)اعتقاداً أن المرأة الريفية بحاجة ماسة لتحسين دخلها ومستواها المعيشي أكثر من أي أمر آخر يجب الاهتمام به، ولغياب الوعي العام عن بالمشاركة الفعالة والكبيرة التي يمكن أن تلعبها المرأة الريفية وتقوم بها في الحفاظ على بيئتها من التلوث والتدهور.

-نتائج اختبار الفرضية الثانية:لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0,05)، بين متوسط العيّنة التي تمثلها مجموعة الأسئلة المتعلقة بمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل لصيانة وحفظ الموارد الطبيعية ومتوسط مفترض يمثل بالقيمة المتوسطة (2) التي تشير لمستوى متوسط أو مقبول لمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل لصيانة وحفظ الموارد الطبيعية.

الجدول (2) تمكين المرأة بيئياً في مجال التدريب – صيانة وحفظ الموارد الطبيعية

One-Sample

	عدد أفراد العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
تمكين المرأة بيئياً في مجال التدريب–صيانة وحفظ الموارد	100	2.3100	.65605	.5354

On-sample Test

	Test Value=2					
	قيمة t	Df	احتمال الدلالة Sig	متوسط الفروقات	حدود مجال الثقة للفروقات	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
تمكين المرأة بيئياً في مجال التدريب–صيانة وحفظ الموارد	8.234	99	.002	.6200	.3864	.6425

أفادت بيانات الجدول(2) أن احتمال الدلالة يساوي(0.002) وهو أقل من مستوى الدلالة(0.05) ونرفض فرضية عدم وجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض الذي يمثل مستوى متوسط للنشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض، وبالتالي يمكن القول إن حجم النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل أقل من المستوى المتوسط كما تشير إليه قيمة متوسط الإجابات على الأسئلة المتعلقة بمجال التوعية وهذا يشير لمستوى ضعيف للنشاطات المتعلقة بالتدريب والتأهيل، وقد يعزى ذلك لقلة الدعم المالي والتمويل الذي يقدم للمركز من قبل الجهات الممولة له والمسؤولة عنه ولأن المركز يركز على المشاريع الصغيرة المدرة لدخل المرأة ورفع مستواها المادي فقط دون غيره من أبعاد التمكين الأخرى.

-**نتائج اختبار الفرضية الثالثة:**لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05)، بين متوسط العيّنة التي تمثلها مجموعة الأسئلة المتعلقة بمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية في إدارة الموارد الناضبة وترشيد الاستهلاك والتخفيف من الفقد ومتوسط مفترض يمثل بالقيمة المتوسطة (2) التي تشير لمستوى متوسط أو مقبول لمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية في إدارة الموارد الناضبة وترشيد الاستهلاك.

الجدول (3) تمكين المرأة بيئياً – إدارة الموارد الناضبة وترشيد الاستهلاك في مجال التوعية

One-Sample

	عدد أفراد العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
تمكين المرأة بيئياً –إدارة الموارد الناضبة وترشيد الاستهلاك في مجال التوعية	100	1.4400	.76399	.06220

On-sample Test

	Test Value=2					
	قيمة t	Df	احتمال الدلالة Sig	متوسط الفروقات	حدود مجال الثقة للفروقات	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
تمكين المرأة بيئياً– إدارة الموارد الناضبة وترشيد الاستهلاك في مجال التوعية	-7.289	98	.001	-.4600	-.5749	-.3251

أفادت بيانات الجدول (3) أن احتمال الدلالة يساوي(0.001) وهو أقل من مستوى الدلالة (0.05) ونرفض فرضية عدم وجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض الذي يمثل مستوى متوسط للنشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية لإدارة الموارد الناضبة وترشيد الاستهلاك والتخفيف من الفقد ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض، وبالتالي يمكن القول إن حجم النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية أقل من المستوى المتوسط كما تشير إليه قيمة متوسط الإجابات للأسئلة المتعلقة بمجال التوعية لإدارة الموارد الناضبة وترشيد الاستهلاك والتخفيف من الفقد وهذا يدل على انخفاض مستوى النشاطات التي يتبعها مشروع أعمال المرأة الريفية في توعية النساء المستهدفات بالمركز وبالتالي لابد من زيادة أعمال المركز فيما يخص هذا التمكين البيئي للحفاظ على الموارد البيئية من التدهور فالإنسان هو المسؤول الأول عن ارتفاع حدة المشكلات البيئية في العالم. وقد يعزى ذلك لتهميش دور المرأة الريفية الفعال في حماية البيئة من التلوث من خلال أدوارها المتعددة وخاصة مسؤوليتها في تربية أولادها وتعويدهم على النظافة وغرس القيم البيئية في نفوسهم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المحافظة على البيئة منذ الصغر.

-**نتائج اختبار الفرضية الرابعة:**لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0,05)، بين متوسط العيّنة التي تمثلها مجموعة الأسئلة المتعلقة بمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل لإدارة الموارد الناضبة وترشيد الاستهلاك والتخفيف من الفقد، ومتوسط مفترض يمثل بالقيمة المتوسطة (2) التي تشير لمستوى متوسط أو مقبول.

الجدول (4) تمكين المرأة بيئياً -إدارة الموارد الناضبة -التدريب والتأهيل

One-Sample

تمكين المرأة بيئياً - إدارة الموارد الناضبة -التدريب والتأهيل	عدد أفراد العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
	100	1.3217	.70784	.05607

On-sample Test

	Test Value=2					
	قيمة t	Df	احتمال الدلالة Sig	متوسط الفروقات	حدود مجال الثقة للفروقات	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
تمكين المرأة بيئياً- إدارة الموارد الناضبة-التدريب والتأهيل	-9.839	98	.001	-.5762	-.6818	-.4624

أفادت بيانات الجدول(4) أن احتمال الدلالة يساوي(0.001) وهو أقل من مستوى الدلالة(0.05) ونرفض فرضية عدم وجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض الذي يمثل مستوى متوسط للنشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل لإدارة الموارد الناضبة وترشيد الاستهلاك والتخفيف من الفقد ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض ، وبالتالي يمكن القول أن حجم النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل أقل من المستوى المتوسط كما تشير إليه قيمة متوسط الإجابات للأسئلة المتعلقة في مجال التدريب والتأهيل في إدارة الموارد الناضبة وترشيد الاستهلاك والتخفيف من الفقد، ويمكن أن يدل ذلك على انخفاض النشاطات وضعفها وحاجتها للتطوير والدعم من قبل المسؤولين والممولين والمخططين.

-نتائج اختبار الفرضية الخامسة:لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0,05)، بين متوسط العيّنة التي تمثلها مجموعة الأسئلة المتعلقة بمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية لمنع التلوث ومكافحته ، ومتوسط مفترض يمثل بالقيمة المتوسطة (2) التي تشير لمستوى متوسط أو مقبول للنشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية لمنع التلوث ومكافحته.

الجدول (5) تمكين المرأة بيئياً في مجال التوعية لمنع التلوث ومكافحته

One-Sample

	عدد أفراد العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
تمكين المرأة بيئياً – في مجال التوعية لمنع التلوث ومكافحته	100	1.8323	.90876	.07523

On-sample Test

	Test Value=2					
	قيمة t	Df	احتمال الدلالة Sig	متوسط الفروقات	حدود مجال الثقة للفروقات	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
تمكين المرأة بيئياً– في مجال التوعية لمنع التلوث	-2.248	99	.025	-.1667	-.3132	-.0203

أفادت بيانات الجدول (5) أن احتمال الدلالة يساوي (0.025) وهو أقل من مستوى الدلالة(0.05) ونرفض فرضية عدم وجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض الذي يمثل مستوى متوسط للنشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية لمنع التلوث ومكافحته ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض، وبالتالي يمكن القول إن حجم النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية لمنع التلوث ومكافحته أقل من المستوى المتوسط كما تشير إليه قيمة متوسط الإجابات للأسئلة المتعلقة بمجال التوعية لمنع التلوث ومكافحته، ويمكن أن يدل ذلك على ضعف النشاطات البيئية في مجال التوعية التي يقوم بها المركز لتمكين المرأة الريفية المستهدفة بمشروع أعمال المرأة الريفية في عين التينة بيئياً،من خلال البرامج والمشاريع التي يقدمها للنساء المستهدفات بالمركز، وقد يعزى ذلك لغياب الوعي العام بالدور الكبير الذي تلعبه المرأة الريفية في المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية .

-نتائج اختبار الفرضية السادسة: لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05)، بين متوسط العيّنة التي تمثلها مجموعة الأسئلة المتعلقة بمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل لمنع التلوث ومكافحته، ومتوسط مفترض يمثل بالقيمة المتوسطة (2) التي تشير لمستوى متوسط أو مقبول لمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل لمنع التلوث ومكافحته.

الجدول (6) تمكين المرأة بيئياً في مجال التدريب والتأهيل لمنع التلوث ومكافحته

One-Sample

	عدد أفراد العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
تمكين المرأة بيئياً – في مجال التدريب والتأهيل لمنع التلوث ومكافحته.	100	1.5100	.7747	.06325

On-sample Test

	Test Value=2					
	قيمة t	Df	احتمال الدلالة Sig	متوسط الفروقات	حدود مجال الثقة للفروقات	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
تمكين المرأة بيئياً- في مجال التدريب والتأهيل لمنع التلوث ومكافحته.	-7.598	99	.001	-.4800	-.6050	-.3540

أفادت بيانات الجدول(6) أن احتمال الدلالة يساوي(0.001) وهو أقل من مستوى الدلالة(0.05) ونرفض فرضية عدم وجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض الذي يمثل مستوى متوسط للنشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل لمنع التلوث ومكافحته ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض، وبالتالي يمكن القول إن أقل من المستوى المتوسط كما تشير إليه قيمة متوسط الإجابات للأسئلة المتعلقة بمجال التدريب والتأهيل لمنع التلوث ومكافحته، ويمكن أن يدل ذلك على ضعف حجم النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل لمنع التلوث ومكافحته، وقد يعزى هذا إلى ضعف الإمكانات المادية والافتقار إلى الوسائل والتقنيات التي تساعد القائمين على المشروع بتقديم التأهيل والتدريب للمرأة الريفية في مجال منع التلوث ومكافحته لتمكينها بيئياً .

-**الفرضية السابعة:**لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0,05)، بين متوسط العيّنة التي تمثلها مجموعة الأسئلة المتعلقة بمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية للصحة البيئية والجمال، ومتوسط مفترض يمثل بالقيمة المتوسطة (2) التي تشير لمستوى متوسط أو مقبول لمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية للصحة البيئية والجمال.

الجدول (7) تمكين المرأة بيئياً – التوعية في مجال السلامة والصحة البيئية والجمال

One-Sample

	عدد أفراد العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
تمكين المرأة بيئياً – التوعية في مجال السلامة والصحة البيئية والجمال.	100	1.4767	.73946	.06038

On-sample Test

	Test Value=2					
	قيمة t	Df	احتمال الدلالة Sig	متوسط الفروقات	حدود مجال الثقة للفروقات	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
تمكين المرأة بيئياً-التوعية في مجال السلامة والصحة البيئة والجمال	-8.502	99	.001	-.5133	-.6336	-.3940

أفادت بيانات الجدول(7) أن احتمال الدلالة يساوي(0.001) وهو أقل من مستوى الدلالة (0.05) ونرفض فرضية عدم وجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض الذي يمثل مستوى متوسط للنشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية للصحة البيئية والجمال ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض، وبالتالي يمكن القول إن حجم النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية للصحة البيئية والجمال أقل من المستوى المتوسط كما تشير إليه قيمة متوسط الإجابات على الأسئلة المتعلقة بمجال التوعية، وقد يدل ذلك على ضعف النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية للصحة البيئية والجمال، وقد يعزى ذلك إلى أن المركز يفتقر إلى مرشدين بيئيين متخصصين في مجال البيئة لتوعية المرأة الريفية في مجال الصحة البيئية والجمال وتزويدها بالمفاهيم والمعارف البيئية اللازمة لتدرك مدى خطورة المشكلات البيئية التي يتعرض لها العالم اليوم من جراء السلوكات الخاطئة للبشر .

-**نتائج اختبار الفرضية الثامنة:** لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0,05)، بين متوسط العيّنة التي تمثلها مجموعة الأسئلة المتعلقة بمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل للصحة البيئية والجمال، ومتوسط مفترض يمثل بالقيمة المتوسطة (2) التي تشير لمستوى متوسط أو مقبول لمستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل للصحة البيئية والجمال.

الجدول(8) تمكين المرأة بيئياً – التدريب والتأهيل في مجال السلامة والصحة البيئية والجمال

One-Sample

	عدد أفراد العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
تمكين المرأة بيئياً- التدريب والتأهيل في مجال السلامة والصحة البيئية والجمال.	100	1.6700	.88161	.07025

On-sample Test

	Test Value=2					
	قيمة t	Df	احتمال الدلالة Sig	متوسط الفروقات	حدود مجال الثقة للفروقات	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
تمكين المرأة بيئياً-التدريب والتأهيل في مجال السلامة والصحة البيئة والجمال.	-4.558	99	.000	-.3200	-.4580	-.1910

أفادت بيانات الجدول (8) أن احتمال الدلالة يساوي (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة(0.05) ونرفض فرضية عدم وجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض الذي يمثل مستوى متوسط للنشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل للصحة البيئية والجمال ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض، وبالتالي يمكن القول إن حجم النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التدريب والتأهيل للصحة البيئية والجمال أقل من المستوى المتوسط كما تشير إليه قيمة متوسط الإجابات للأسئلة المتعلقة بمجال التدريب والتأهيل للصحة البيئية والجمال، وهذا يدل على ضعف النشاطات التي يقدمها المركز للنساء المستهدفات في مجال التدريب والتأهيل للصحة البيئية والجمال وقد يعزى ذلك إلى أن مركز أعمال المرأة الريفية في عين التينة هدفه الأساسي تمكين المرأة اقتصادياً أكثر منه بيئياً والهدف الاقتصادي هو الهدف الأساسي والرئيس من أهداف مشروع عين التينة.

-**نتائج اختبار الفرضية التاسعة:** لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0,05)، بين متوسط العيّنة التي تمثلها مجموعة الأسئلة المتعلقة بمستوى التمكين البيئي، ومتوسط مفترض يمثل بالقيمة المتوسطة (2) التي تشير لمستوى متوسط أو مقبول بالنسبة لتمكين المرأة بيئياً.

الجدول(9) التمكين البيئي

One-Sample

	عدد أفراد العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
أبعاد التمكين – االتمكين البيئي.	100	1.600	.82078	.18353

On-sample Test

	Test Value=2					
	قيمة t	Df	احتمال الدلالة Sig	متوسط الفروقات	حدود مجال الثقة للفروقات	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
أبعاد التمكين – االتمكين البيئي	-2.179	99	.042	-.4000	-.7841	-.0159

أفادت بيانات الجدول (9) أن احتمال الدلالة يساوي(0.042) وهو أقل من مستوى الدلالة(0.05) ونرفض فرضية عدم وجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة والمتوسط المفترض الذي يمثل المستوى المتوسط لتحقق التمكين البيئي للمرأة الريفية، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق جوهري بين متوسط العيّنة و المتوسط المفترض ومن خلال المتوسط الناتج نجد أن مستوى التمكين البيئي المتحقق أقل من الوسط أي مستوى التمكين البيئي المتحقق غير مقبول، ويمكن أن يدل ذلك على ضعف البعد البيئي في برامج تمكين المرأة الريفية، وعدم الانتباه إلى دور المرأة الفعال في المحافظة على البيئة من خلال هذه المشاريع، وقد يعزى ذلك لعدم وضع آليات عمل في المركز لتحقيق التمكين البيئي للمرأة الريفية، وتوعيتها بيئياً للحد من التلوث البيئي الناجم عن مختلف النشاطات الزراعية.

الاستنتاجات والتوصيات:

-**يضم التمكين البيئي في البحث المجالات الأربعة الآتية:**(صيانة وحفظ الموارد الطبيعية.- إدارة الموارد الناضبة وترشيد الاستهلاك والتخفيف من الفقد- منع التلوث ومكافحته- السلامة والصحة البيئية والجمال). ولكل مجال من مجالات التمكين البيئي المذكورة مجالان:(التوعية البيئية للمرأة الريفية ببرامج التمكين لتمكينها بيئياً /تربوياً، التدريب والتأهيل البيئي للمرأة الريفية ببرامج التمكين لتمكينها بيئياً/تربوياً).

-أظهرت الدراسة أن مستوى التمكين البيئي المتحقق للمرأة الريفية ضعيف في برامج مشروع عين التينة، وقد يعود السبب في ذلك إلى إهمال التمكين البيئي في خطط مشاريع تمكين المرأة الريفية، وغياب الوعي العام بالدور الكبير الذي تلعبه المرأة الريفية في المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية ودورها الفعال في حماية البيئة من التلوث من خلال أدوارها المتعددة وخاصة مسؤوليتها في تربية أولادها وتعويدهم على النظافة وغرس القيم البيئية في نفوسهم .

-أثبتت الدراسة أن حجم النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التأهيل والتدريب لحفظ الموارد الطبيعية وصيانتها منخفض وبحاجة للاهتمام، ويمكن أن يعزى ذلك إلى قلة اهتمام المركز بعقد دورات وبرامج توعية بيئية في المشروع تتصل بأهمية المحافظة على الموارد الطبيعية الموجودة في البيئة.

–أظهرت الدراسة مستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية والتأهيل والتدريب لإدارة الموارد الناضبة وترشيد الاستهلاك والتخفيف من الفقد منخفض، وقد يعود السبب في ذلك إلى ضعف التعليم البيئي في الريف بشكل عام وفي المركز بشكل خاص وترشيد النسوة وتدريبهن على إدارة موارد الطبيعة وقد يعود ذلك أيضاً إلى عدم اهتمام الأهالي بالتعليم، وهذا ما يؤثر سلباً على النشء تربوياً/بيئياً .

–بينت الدراسة أن مستوى النشاطات التي يسعى المركز لتنفيذها في مجال التوعية والتأهيل والتدريب لمنع التلوث ومكافحته ضعيف، ويدل ذلك على التقصير في مثل هذه النشاطات لمنع التلوث ومكافحته، وقد يعزى ذلك لقلة اهتمام من قبل المسؤولين بالتربية البيئية الموجهة للنساء المستهدفات، وبالمشاريع الصديقة للبيئة .

– توصلت الدراسة إلى أن نشاطات المركز في التوعية والتعليم لمجال الصحة و السلامة البيئية شبه معدومة، والسبب في ذلك لتقصير المركز في توعية النساء بنشر مفاهيم للوعي البيئي التي تتصل بالصحة البيئية والجمال وتدريبهن على أساليب الإدارة الناجحة فيما يخص النظافة في المنزل والعمل والأماكن العامة.

التوصيات:

- إدماج البعد البيئي في خطط وبرامج مشاريع تمكين المرأة الريفية لتمكين المرأة بيئياً.
- الاهتمام بتدريب المرأة الريفية وتأهيلها تأهيلاً عالياً لتمكينها بيئياً/تربوياً.
- إيلاء المرأة الريفية المزيد من الاهتمام لتنمية معارفها البيئية والتربوية، عن طريق زيادة النشاطات والبرامج الخاصة بالمحافظة على البيئة وحماية الموارد الطبيعية في البيئة المحلية.
- دعم وحدة المرأة والبيئة في وزارة البيئة برامج تمكين المرأة الريفية للتوعية بدور المرأة في الحفاظ علي البيئة في المناطق الريفية وتوفير الدعم اللازم للقيام بالدراسات والأبحاث وبرامج التوعية البيئية.
- الإسهام مع الجهات المعنية في وضع وتنفيذ الخطط والبرامج والمناهج التربوية لتكوين الوعي البيئي ونشر المفاهيم البيئية الخاصة بالحفاظ على الموارد الطبيعية والمرافق الحيوية الأساسية .
- وضع إطار عام لخطة عمل في مشروع أعمال المرأة الريفية تهدف إلى تفعيل دور المرأة الريفية في العمل البيئي لحماية البيئة والمحافظة على الموارد داخل وخارج نطاق الأسرة وتقليل التلوث في الريف.
- قيام مشاريع تمكين المرأة الريفية بحملات التوعية، والمحاضرات، والندوات البيئية للمرأة الريفية، وتحضير مواد إرشادية في برامج تمكين المرأة بهدف رفع مستوى الوعي في مجال إدارة الموارد والحفاظ عليها.
- تمويل مشاريع بيئية داعمة للمرأة الريفية بهدف تحسين الموقف من البيئة.
- تعميق الوعي البيئي لدى النساء الريفيات.
- نشر المفاهيم البيئية الخاصة بالحفاظ على الموارد الطبيعية والمرافق الحيوية في البيئة المحلية.
- تدريب النساء على أساليب الحد من التلوث البيئي.
- إقامة ندوات ودورات تدريبية حول إدارة موارد البيئة من قبل المرأة.
- تدريب النساء وتوعيتهن بترشيد استخدام الموارد المائية في البيئة المحلية.
- توعية المرأة وتدريبها على أساليب تحقيق الأمن الغذائي للأسر الريفية .
- إنشاء نواد بيئية تعزز الوعي البيئي للمرأة الريفية.
- عقد ورشات عمل بيئية لحماية البيئة من التلوث.
- تأسيس جمعيات بيئية متخصصة بالعمل مع المرأة الريفية.

- إقامة المعارض البيئية الخاصة بالمرأة الريفية.
- تنفيذ برامج وحملات توعية إرشادية للمحافظة على الموارد الطبيعية ومنع استنزافها.

المراجع:

1. باكير، نانسي: *دور المرأة الريفية والحد من تلوث الموارد الطبيعية*، دليل المرأة العربية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، جامعة الدول العربية، 2005 ، 1.
2. بشور، هيام وداية، كوكب: *دراسة في مفهوم ومعوقات تمكين المرأة صحيا*،الهيئة السورية لشؤون الأسرة والاتحاد النسائي، دمشق،2007، 24.
3. برنامج الأمم المتحدة للبيئة، *دليل المرأة العربية للمحافظة على الموارد الطبيعية والحد من التلوث البيئي*، جامعة الدول العربية، سيداري، الطبعة الثانية، سبتمبر ،أيلول، 2005، 9.
4. عمران، كامل: *سلوك المرأة نحو البيئة _دراسة ميدانية في مدينة دمشق*،مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد17، العدد الأول، دمشق، 2001.
5. اللجنة الوطنية للمرأة في الجمهورية العربية السورية: *البرنامج الوطني لإستراتيجية لتمكين المرأة والحد من الفقر في سورية*، الإطار العام لتمكين المرأة والحد من الفقر في سورية، 2005، 10.
6. ملحم، سامي محمد: *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، دار المسيرة، عمان، 2000، 324.
7. همّام، غادة محمود: *تمكين مشاركة المرأة في اتخاذ القرار في المجتمع المحلي وفي البيت حول المياه والصرف الصحي*، مصر، 2007، (انترنيت)(www.ar.genderandwater.org/12/6/2010)
8. هيئة تخطيط الدولة: *الخطة الخمسية التاسعة للمرأة، وحدة المرأة* ، دمشق، 2005، 4-5.
9. هيئة تخطيط الدولة (*الخطة الخمسية العاشرة، قطاع البيئة وإدارة الكوارث*،الفصل الثامن عشر،دمشق، 2006،1-672 -845-848.
10. وردام، باتيرم: *المرأة الريفية وإدارة الماء*، الأردن، دراسة حالة في قرية راكين، عمان، وزارة البيئة،2006.
11. AGARWAL , ANIL, *"Pay _ offs to progress", Down to Earth (enter for science and Environment, New Delhi*) (1996*)* .2
12. CHICHILNISKY, GRACIELA, *"Development and Global Finanse : The Case for an Internatioal Bank For Environmental Settlements* " Office of Development Studies Discussion Paper . UND, New York(1997).13
13 . Eranest Aryeetey; *Decentralization for rural development exogenous factors and semi-autonomous programe units in Ghan, community development journal* , no3, vol25. (1990) ,206-224
14 . GALI, PRIYA ANTONY, *Non-govermental organizations.* (1996*)*
15. GILLERG BJORNO, TAMPLIN. ARTHUR/R, *training for environmental law Enforcement in Sweden*. the Role of NGO,S INTERNATIONAL LABOUR OFFICE, Geneva, switzer land . (1993).
16. SANGAN PETER; *obstacles to paraticipation in Development program acase study of a land Development project in Sarawak ,Malaysia, Adult Education and Development* (2000), op, cit. 164